الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩

الموقف يشتعل فى الشيشان

القوات الروسية تحاصر جروزنى وتبدأ فى اخلائها من السكان استعدادا لتدميرها

الثوار يؤكدون استمرار القتال.. وصندوق النقد يهدد موسكو بوقف المساعدات

جندى روسى يقوم بتفجير أحد مواقع تكرير البترول شرق جروزنى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

موسكو - جروزنى - وكالات الانباء

فرضت القوات الروسية حصارا على العاصمة الشيشانية جروزنى امس فى محاولة لدفع الثوار إلى الاستسلام.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس أن روسيا تواصل توجيه ضرباتها للعاصمة جروزنى مشيرة إلى أن وزارة الدفاع الروسية اكدت استعداد القوات الاتحادية للقتال فى المناطق الحضرية والجبلية مع تجنب المواجهات المباشرة مع الثوار الشيشان.

قال مسئول روسى رفيع أمس أن القوات الروسية اتاحت للمدنيين ممرا للهروب من الهجمات المكثفة التى

واضاف نائب رئيس الوزراء نيكولاى كوشمان لتليفزيون «ان. تى. فى» التجارى انه مازال هناك مدنيون فى المدينة الا ان عددهم ليس كبيرا. واتيح لهؤلاء الناس ممر بالاتفاق مع القوات الاتحادية.

وتابع كوشمان وهو ممثل الحكومة الروسية فى الشيشان انه جرى توزيع منشورات فى شتى انحاء جروزنى لابلاغ المدنيين بالطريق الذى يتعين ان يسلكوه للخروج من المدينة التى تحاصرها القوات الاتحادية.

من جانب آخر اكد العسكريون الروس ان اراضى تشيشنيا تتعرض الآن لأعنف قصف مدفعى وصاروخى وجوى منذ بداية العمليات العسكرية هناك مشيرين الى ان ٣٥ منطقة سكانية قد تعرضت للقصف العنيف أمس الأول بما فى ذلك العاصمة جروزنى.

وقالت صحيفة سيفودنيا امس ان لديها معلومات بأن المقاتلين الشيشان لن يسلموا جروزنى او المناطق الجنوبية دون قتال وتقوم المنظمات الموالية للشيشان بجمع أموال كبيرة فى بريطانيا وأيرلندا.

وقالت الصحيفة أن النية متجهة إلى تحويل هذه الاموال الى الرئيس ماسخادوف من خلال البنك الاسلامى الذى يترأسه سيد لوطا وهو شيشانى المنشأ يقيم فى ابوظبى على أن يخصص ماسخادوف هذه الاموال لاصلاح وتعبيد وتوسيع الطرق الحيوية التى تساعده فى الهجوم المضاد.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الصنداى تايمز» البريطانية الصادرة امس فى تعليقها على الاوضاع المأساوية فى الشيشان ان لاجئى الشيشان بدأوا وبعد أكثر من شهرين من الحرب يعودون إلى ديارهم.

وارجعت الصحيفة السبب إلى فظاعة الاوضاع المعيشية فى مخيمات اللاجئين وقدوم فصل الشتاء كما تقول الصحيفة ومخاوفهم من ان يتركوا مساكنهم وممتلكاتهم عرضة للناهبين والسالبين فى الشيشان.

واضافت الصحيفة ان الاف اللاجئين يعودون الآن إلى بلدهم التى تمزقها الحرب غير مبالين بالمخاطر التى تنتظرهم هناك فى الشيشان.

ومن جانبهم اعلن مقاتلو الشيشان انهم تمكنوا من أسر ثمانية عشر جنديا روسيا خلال هجومهم المضاد الذى شنوه على القوات الروسية فى مدينة نوفوجروزنسكى الواقعة إلى الشرق من العاصمة الشيشانية جروزنى.

وقالت مصادر المقاتلين فى تصريحات نقلتها شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية الامريكية أمس انهم استخدموا الصواريخ لاستعادة بلدة نوفوجروزنسكى.. مشيرين الى انهم واجهوا مقاومة عنيفة من جانب القوات الروسية.

ونسبت الشبكة لأحد المقاتلين الشيشان فى العاصمة جروزنى قوله اننا نرحب بهم ونحن فى انتظارهم.. بالسكاكين.. مشيرة الى ان المستشفيات فى جروزنى وأماكن اخرى اكتظت بالنساء والاطفال الذين اصيبوا خلال العمليات الحربية.

وعلى الجانب الروسى تحظى العمليات العسكرية فى الشيشان بتأييد واسع فى أوساط الرأى العام الروسى حيث يطالب الروس باتخاذ اجراء عسكرى اكثر قوة تجاه الشيشان بدعوى استعادة هيبة روسيا.

إلى ذلك حذر مدير صندوق النقد الدولى ميشيل كامديسو بايقاف القروض التى يقدمها الصندوق إلى روسيا اذا استمرت المواقف السلبية التى يتعامل بها العالم مع الهجوم الروسى المستمر منذ تسعة اسابيع على الشيشان.

ونقل راديو لندن امس عن كامديسو قوله فى ندوة اقتصادية عقدت فى العاصمة الاسبانية مدريد انه ليس بوسع صندوق النقد الدولى ان يواصل تمويل روسيا رغما عن ارادة بقية دول العالم.

وحث موسكو على ايجاد حل بديل للمشكلات فى الشيشان يأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على حقوق الانسان.

يذكر ان موسكو تريد من صندوق النقد الافراج عن مبلغ ستمائة واربعين مليون دولار هى القسط الثانى من قرض قيمته اربعة مليارات وخمسمائة مليون دولار كان قد تم الاتفاق عليه فى شهر يوليو الماضى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية